

تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لمفاهيم التغذية والصحة انوار طالب إبراهيم

Anwar.taleb2202@ihcoedu.uobaghdad.edu.id

أ. د حيدر مسير حمد الله

hayder.m.h@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / قسم علوم الحياة

الملخص :-

يهدف البحث إلى تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لمفاهيم التغذية والصحة ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكون مجتمع البحث وعينته من كتاب الصف الثالث المتوسط المعتمد من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2023-2024) م، واعتمدت الباحثة قائمة لمفاهيم التغذية والصحة والتي تضمنت (4) مجالات رئيسية هي: (التغذية السليمة ، التغذية الوقائية ، البيئة الصحية والسلوكيات الغذائية الصحية)، وتفرع منها (54) مؤشراً فرعياً ، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، بعدها قام الباحثان بتحليل الكتاب وفقاً لمفاهيم التغذية والصحة معتمدين الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة للتسجيل، والتكرار كوحدة للتعداد، وتم التأكد من صدق التحليل بعرضه على عدد من المختصين بتحليل المحتوى، وتم التأكد من الثبات عن طريق الاتفاق عبر الزمن والثبات عبر الافراد مع محللين خارجين ، وجاءت النتائج بتضمنين كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط (134) تكراراً، توزعت بصورة متفاوتة بين المجالات الأربعة ومؤشراتها الفرعية ، وقد استخدمت الباحثة (معادلة هولستي ، التكرارات، النسب المئوية) كوسائل إحصائية للحصول على النتائج.

الكلمات المفتاحية: (تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي ، علم الاحياء ، مفاهيم التغذية ، مفاهيم الصحة)

Content analysis of the Biology Book for the third intermediate grade according to the concepts of nutrition and health

Anwar Talib Ebrahim

anwar.taleb2202m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

Prof. Dr. Haider Masir Hamdallah

hayder.m.h@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad college of Education for pure sciences –Ibn al Haytham

Department of Baiology –Postgraduaten studies

Abstract

The research aims to analyze the content of the biology textbook for the third intermediate grade according to the concepts of nutrition and health. The researchers adopted the descriptive analytical approach, as the research population and its sample were from the third intermediate grade textbook approved by the Iraqi Ministry of Education for the academic year 2023-2024 AD, and the researchers adopted a list of concepts nutrition and health. Which included (4) main areas: (proper nutrition, preventive nutrition, healthy environment and healthy eating behaviors), and (54) sub-indicators were branched from them, the validity of which was verified by presenting them to a group of arbitrators. After that, the two researchers analyzed the book according to the concepts of nutrition and health. We adopted the explicit and implicit idea as a unit of recording, and repetition as a unit of enumeration. The validity of the analysis was confirmed by presenting it to a number of specialists in content analysis,

and stability was confirmed by agreement over time and consistency across individuals with external analysts. The results were obtained by including a biology textbook for the third intermediate grade (134) repeatedly, distributed unevenly among the four fields and their sub-indicators. The researchers used the Holsti equation, frequencies, and percentages as statistical means to obtain the results...

Key word:- (content anaiysis ,Textbook ,biology , Nutrition concepts ,health concepts)

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem) :-

نجد أنّ تحليل محتوى كتب العلوم بصورة عامة وكتب علم الاحياء بصفة خاصة تمثل بداية في إصلاح المناهج الدراسية ، وبالرغم من تنوع وتعدد مصادر التعلم فإن الكتاب المدرسي ما زال يمثل المصدر المهم للمدرس والطالب لتحقيق أهداف التعلم، والتطور الحاصل في السنوات الأخيرة في مجال العلوم بشكل عام وعلم الأحياء بشكل خاص بسبب ارتباطه بصحة الانسان وحياته، وعليه يجب أن يخضع الكتاب المدرسي للتحليل والتقييم لمواكبه كل ما هو جديد حتى لا يتسم بالجمود . ولتسليط الضوء على دور هذه العلوم وأهميتها جاء هذا البحث محاولة في تحليل كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط لمعرفة مدى تضمين هذه الكتاب لمفاهيم التغذية والصحة .مما تقدّم ينبغي على المختصين والخبراء في المناهج وطرائق التدريس الاهتمام بالكتب المدرسية وتحقيق الانسجام بين ما يحتويه الكتاب المدرسي ومتطلبات العصر ، لذا فإنّ عملية تحليل محتوى الكتب هي عملية تحليلية وتشخيصية تهدف الى تطوير الكتب المدرسية بما يلبي حاجات الطلبة الصحية والنفسية والاجتماعية و المهارية ، وما يتلائم مع قدراتهم العقلية مما يُسهل عليهم فهم المعلومات واستيعابها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما نسبة تضمين مفاهيم التغذية والصحة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط ؟)

ثانياً: أهمية البحث (Importance of The Research) :-

تعد عملية تحليل الكتب ضرورية وملحة كونها تساعد في حل الكثير من المشكلات التي تعاني منها المناهج والكتاب المدرسي من منظور يعتمد على فلسفة المناهج المطورة لكل دولة وتتم عملية تطوير المناهج من خلال اجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل عناصر المنهج وفق خطة مدروسة من خلال الإضافة او الاستبدال أو الحذف (دعمس، 2010:11) (Damas,2010:11). وتحليل المحتوى يعد أسلوب منظم للتحليل وأداة للملاحظة ، يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين ، وذلك في ضوء نظام ضمني للفئات، ليُعطى بيانات مناسبة لظروف متعددة وخاصة بهذا المضمون(سلامة، 2012:20). (Salama,2012:20)

ويعد دور المعلم كنموذج يمكن ان يتبعه الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم او استيعاب مفهوم معين او أداء مهمة تربوية حيث يظهر سلوك المعلم في ممارسة عملية التفكير من خلال استقبال الطالب العبارات اللفظية بصوت عال للتعبير عما في ذهنه ((498-520): 2018. (Ahmed&Aziz). ويتطلب الاندماج الكامل للمتعلم في الموقف التعليمي تصميم الموقف بطريقة تؤدي الى مشاركة جميع الطلاب جسدياً وذهنياً في الأنشطة والإجراءات التي يخطط لها المعلم وهذا يعني تغيير الأساليب التقليدية للتدريس بأن يقوم المعلم بتوفير المحتوى ونقله الى الطلاب وان يكون هناك مشاركة فعلية للطلاب في هذه العملية مما يؤدي الى ممارسة مهارات التفكير واندماج الطلاب في المواقف التعليمية (50-65: 2023. (Abbood) . تؤكد الاتجاهات الحديثة على الحاجة الى تكييف الاستراتيجيات والأساليب وطرق التدريس لجعل تأثير الطالب هو محور عملية التدريس ، من خلال تحفيز الطالب على الاهتمام والاستعداد وتحفيز مواهبهم وتعزيز قدراتهم التخيلية والابداعية (احمد وعلي ، 2019: 407) (. ان الوعي الغذائي والصحي هو قضية فردية واجتماعية لها انعكاس اقتصادي اذ ان تدني صحة الفرد وبالتالي صحة المجتمع تستهلك فيها

الحكومات مبالغ كبيرة في علاج الامراض الناتجة عن السلوكيات والمفاهيم الغذائية والصحية المغلوطة لذا بات من الضروري التخطيط لنشر الوعي الصحي للحد من تلك المشكلات والامراض (الزلابية، 2020 : 34) (Al-zalabiyya,2020: 34) .

إن الفئة العمرية المستهدفة أي المرحلة المتوسطة تعتبر الفئة العمرية الأهم في حياة الفرد ، فهي مرحلة تهيئ الفرد للانتقال للمرحلة الإعدادية (العفون وناصر ، 2023 : 452) (Al-Affoun and Nasserm,2023:452) . لذا تؤكد فلسفة التعليم على أهمية تطوير وتحديث المناهج، الامر الذي يتطلب تطوير أساليب التدريس والتركيز على الطلبة كمركز للعملية التعليمية (Yosif,2018:157-172) . وعلى ان لا يكتفى التعليم بتزويد الطلبة بالمعلومات فقط بل يعمل على بناء المتعلم من جميع النواحي (الجسدية والذهنية والعاطفية والمهارية) ويعمل على ان يصل بالمتعلم الى اكتساب المعرفة المتقدمة بطريقة ميسرة (Yosif, 2019 : 2899-2921). وظهرت العديد من الدراسات ان هناك قصورا لدى المتعلمين في اكتساب المفاهيم وخاصة في المرحلة المتوسطة بسبب العمر الحرج الذي هم فيه (Yosif&Mahmod,2020 : 545-564) .

وتأتي أهمية اكساب الطلبة للمهارات الحياتية الصحيحة كونها تحقق التكامل بين ما يتلقاه المتعلم في المدرسة وبين ما يواجهه في الحياة اليومية ، فهي تمنح معنى للتعليم وتهيئ فرص للعيش افضل من خلال التعامل الصحي الواعي للفرد مع بيئته (يوسف ، 2019 : 409) (Yusef,2019: 409) ، ويحتاج المتعلم الى ترجمة المعلومات والاتجاهات والقيم ونوظفها في المواقف الحياتية المختلفة مما يسهم بزيادة قوة شخصيته وثقته بنفسه (زنكنة وجواد ، 2023 : 391) (Zangana and jawad ,2023:391) . ولابد من وجود بعض التساؤلات التي يطرحها الطالب اثناء التعلم والتي يؤدي الإجابة عليها الى مساعدته في بناء المعلومات اللاحقة فضلا عن الأهمية العلمية (الخفاجي وآخرون ، 2023 : 336) (Al-Kafaji ,and others 2023:336)

وتعد مناهج العلوم عموما ومناهج علم الاحياء بشكل خاص المصدر الرئيسي لاكتساب المفاهيم الغذائية والصحية فمن خلالها يتعلم الطالب الكثير من المعلومات والحقائق عن الغذاء والتغذية ويتعرف على العادات الغذائية السليمة والذي يعتبر الحجر الأساس في أي برنامج صحي يهدف الى تحسين الحالة الغذائية لهم (الدرأويش ، 2008 : 85) (Aldarawish,2008: 85).

ومن الضروري تعديل السلوكيات الغذائية الخاطئة المكتسبة من الاسرة فكرائية او اشتهاة نوع معين من الطعام للاطفال جاء نتيجة احياء الام بذلك ، إضافة للتوجيهات المجتمعية التي تتلقاها الحامل بأكل ضعف الحاجة الاعتيادية مما يؤثر سلبا على صحتها وصحة الجنين (حمد الله ، 2006 : 2) (Hamdallah,2006:2).

لذا تتجلى أهمية البحث فيما يأتي :

1 - يأتي هذا البحث استجابة للتوجهات التي تدعو الى التحليل والتقييم المستمر للمناهج لضمان جودتها وتطويرها .

2 - يبين هذا البحث مدى مواكبة كتب علم الاحياء للتطور العلمي العالمي في مجالات التغذية والصحة

3- يقدم تصورا لمستوى تحليل موضوعات علم الاحياء المتضمنه في كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية وفق مفاهيم التغذية والصحة مما يفيد مصممي ومطوري المناهج .

4- يوفر هذا البحث أداة لتحليل محتوى كتب علم الاحياء وفقا لمفاهيم التغذية والصحة تفيد طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال المناهج (الدرأويش ، 2008 : 54) (Aldarawish,2008: 54) .

ثالثا : هدف البحث :-

(التعرف على نسبة تضمين مفاهيم التغذية والصحة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط)

رابعا : حدود البحث :-

1-الحدود المعرفية: كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط الصادر من وزارة التربية العراقية الطبعة

10 لسنة 2023

2- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2023 / 2024).

خامساً : تحديد المصطلحات :-

1- تحليل المحتوى (Content Analysis) :-

عرفه (رمضي ، 2018) (Romaidi,2018). بأنه "أسلوب يستخدم لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية لحاجات البحث على أن تتم عملية التحليل بصورة منظمة وفق اسس منهجية ومعايير موضوعية، وان تستند في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها الى الاسلوب الكمي بشكل أساسي" (رمضي ،2018:268) (Romaidi,2018:268).

وعرفته الباحثة أجرائياً: هو الأسلوب الذي استخدمته الباحثة لتجزئة وتحليل المحتوى المعرفي لكتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط في العراق للعام الدراسي (2023-2024) وما يحتويه من مفاهيم وحقائق وفق أسس وقواعد منهجية تحليل المحتوى وفقا لمفاهيم التغذية والصحة وابعاد الفكرة الصريحة والضمنية للوصول الى وصف كمي وموضوعي هادف ومنظم من خلال اعداد الباحثة لقائمة التحليل .

2-الكتاب المدرسي (The textbook) :-

عرفته (العفون والفتلاوي ،2011) (AL-afun and Al-fatlawi ,2011). بأنه مادة دراسية مرتبة على وفق نسق خاص للانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد مستخدم فيه كمصدر أساسي للمعلومات " ويُعد جزء رئيس من المنهاج وله دور فعال في العملية التربوية، وهو يعد لبنة مهمة واساسية في عملية التعلم والتعليم (العفون والفتلاوي، 2011: 231) (AL-afun and Al-fatlawi ,2011: 231).

وعرفته الباحثة أجرائياً : محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2023-2024) والصادر من المديرية العامة للمناهج في العراق .

2-علم الاحياء (Biology) :-

عرفته (وزارة التربية، 2019) (Ministry of Education ,2019:6)"هو العلم الذي يعنى بدراسة الكائنات الحية لغرض التعرف عليها وعلى أشكالها وأنشطتها المختلفة وأوجه التشابه والاختلاف بينها، والإفادة من النافع منها في زيادة تقدم الانسان ورفاهيته وتجنب الضرر منها (وزارة التربية، 2019: 6) (Ministry of Education ,2019:6).

4- مفاهيم التغذية (Nutrition concepts) :-

عرفها (إبراهيم وحسين ، 2009) (Ibrahem and hussin ,2009) هي المعلومات والحقائق والأفكار المتصلة بالغذاء والتغذية التي احتوتها قائمة المفاهيم التغذوية المعدة لأغراض الدراسة ويشمل ذلك المتصلة منها بتناول الغذاء وماينتج عنه من طاقة ووقاية من الامراض (إبراهيم وحسين ، 2009 : 131) (Ibrahem and hussin ,2009: 131).

وعرفته الباحثة اجرائيا مجموع المعلومات والخبرات والتي تختص بكيفية حصول الكائن الحي على احتياجاته من المواد اللازمة لنشاطه وقيامه بفعاليته الحيوية وتكون تلك الكيفية حسب قدرة الجسم على التعامل مع تلك المغذيات اما بتناول الطعام الطبيعي او المكملات الغذائية المصنعة بالكيفية الطبيعية عن طريق الفم او اخذ المكملات الغذائية بأجهزة الاعطاء عن طريق الوريد او العضلة .

5- مفاهيم الصحة (health concepts) :-

عرفها (الزلابية ، 2020) (Al-zalabiyya,2020). هي مجموعة المفاهيم التي استقر عليها الباحث وكون منها ادواته وتشمل الصحة والتغذية والصحة النفسية والاجتماعية والامراض واسبابها وسبل والوقاية منها (الزلابية ، 2020 : 80) (Al-zalabiyya,2020:80).

وعرفته الباحثة اجرائيا :- على انها مجموع ما يتكون لدى الفرد من معرفة وفهم حول قدرة الجسم على القيام بفعالياته الحيوية وقدرته على التفاعل مع مكونات البيئة المحيطة بشكل سليم وبدون افراط او تفريط والتي تختلف من فرد لآخر اذ ان معيار الصحة لفئة عمرية معينه يختلف عنه لفئة عمرية أخرى وإن قدرة الفرد في بيئة ما تختلف عنها فيما اذا كان في بيئة أخرى .

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً / الخلفية النظرية Theoretical background

تضمنت الخلفية النظرية ثلاث محاور رئيسية: تحليل المحتوى، والكتاب المدرسي ، مفاهيم التغذية والصحة .

المحور الاول/ تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى أداة أو أسلوب من أساليب البحث العلمي، إذ يتم استخدامه في مجالات بحثية مختلفة، و يعتمد بشكل أساسي على ترجمة المعلومات المكتوبة الى ارقام تصف الظاهرة التي يتم دراستها ويعرف التحليل في اللغة بمعنى التجزئة ، وفي الاصطلاح يعني تجزئة الشيء الى مكوناته الأساسية (الحربي ، 2013 : 49) . (Al-harbi, 2013: 49)

ويعد الغرض من تحليل محتوى الكتاب المدرسي معرفة مدى ملاءمتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف المرغوبة، والتحليل يعد عملية تفكيك للنصوص التي يتركب منها المحتوى وما يتضمنه من أساليب الخطاب التربوي ومن بنية المعرفة، ويعد التعلق بظاهر النص في عملية التحليل من العوامل التي تقلل من درجة الاختلاف بين المحللين، ويساعد غيرهم على الوصول إلى ما وصلوا إليه من أحكام؛ لذا ينبغي من عملية تحليل النص التربوي إبراز العلاقات الفكرية، وتوضيح خصائص المحتوى كعملية اتصال من خلال ما يكشف عنه التحليل الموضوعي (رمضي ، 2018: 272) (Romaidi, 2018: 272).

المحور الثاني/ الكتاب المدرسي Text book

يعد الكتاب المدرسي أحد وسائل مدخلات العملية التعليمية ، ومصدر أساسي من مصادر المعرفة وتنمية التفكير العلمي ، وأداة التوجيه التربوي وحل المشكلات ، ويعد الدعامة الأساسية في التعليم الرسمي ، لما له من دور في عرض المعلومة وتدرجها وتراكمها بأسلوب مشوق وواضح له اثره في المتعلم ، والذي يمثل الأساس الذي يستعين به المعلم في اعداد دروسه. فالكتاب المدرسي احد عناصر نشر الثقافة العلمية والاجتماعية ، ومصدر من مصادر التعلم المنظمة والمنسقة الغنية بالحقائق والمعلومات والصور والرسوم والأنشطة كونه اداة من اهم أدوات التعلم والتعليم وله الأهمية لانه من وسائل الجهود التربوي في سبيل اعداد أجيال المستقبل في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعلم (السوداني وشنيف ، 2016: 69) (Al-Sudani and Shanif, 2016: 69).

ان الكتاب المدرسي أداة تعليمية غنية بالمعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والرسوم والصور والاشكال والأنشطة التعليمية التي تعمل على تسهيل عمليتي التعليم في جميع المراحل الدراسية ، فضلاً عن إنه يوفر مستويات مختلفة من الخبرات التعليمية المخططة والموجهة (رمضي ، 2018 : 254) (Romaidi, 2018: 254).

و الكتاب المدرسي هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق اهداف محددة مسبقا (معرفية ، مهارية ، وجدانية) تقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة (الحربي ، 2013 : 49) (Al-harbi, 2013: 49).

وأن الكتاب المدرسي يعد الأداة الرئيسية للمتعلمين في اكتساب المعلومات على الرغم من تعدد أساليب المعرفة المختلفة لذا ينبغي ان تكون هناك عملية تقويم للكتاب المدرسي بين الحين والآخر بهدف مسايرة التطورات في مختلف مجالات الحياة وتحديث محتوى الكتاب المدرسي على أساسها حتى لا يكون هنالك فروق بين ما يقرأه المتعلم وبين الواقع الذي يعيش فيه (الزويني والعرنوسي، 2018 : 102) (Al-zuaini and Al-arnusi, 2018: 102).

أهداف استخدام الكتاب المدرسي :

إن استخدام الكتاب المدرسي استخداماً فعالاً يحقق الأهداف التعليمية التالية :

- 1- يُثري تعلم الطلاب ويعززهم.
- 2- يساعد الطالب على إدراك بنية المادة النفسية والمنطقية المفاهيمية.

- 3- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها.
- 4- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- 5- يساعد الطلاب على اكتساب العادات الدراسية السليمة.
- 6- ينمي قدرة الطالب على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.
- 7- يلبي حاجات الطلاب التربوية (السوداني وشنيف ، 2016: 87) (Al-Sudani and Shanif, 2016: 87).

المحور الثالث / مفاهيم التغذية والصحة

اعتبر (بهاء الدين ، 2010) (Bahaa El-din, 2010) السلوكيات الغذائية غير الصحية والأكثر شيوعاً في المجتمع من المخاطر التي تهدد حياة الافراد وتسبب مشكلات تتصل بجاني الغذاء والصحة مما يكون له أكبر الخطر والضرر على تأخر التعلم في مراحل التعليم المختلفة وباقي نواحي الحياة . وان تثقيف الطلبة غذائياً بالقدر الكافي يساهم في بنائهم علمياً وثقافياً واجتماعياً وان الغذاء ونوعه يؤثر بطرق مباشرة وغير مباشرة على صحة الانسان (بهاء الدين ، 2010 : 141) (Bahaa El-din, 2010: 141) للصحة أهمية كبيرة في تقدم الفرد والمجتمع ورفقهما ، والتي من خلالها يستطيع الفرد الاقبال على الحياة بحماس ورغبة وتكون وظائف جسمه بحالة طبيعية بالقدر الذي ينعكس على حياته اليومية وقدرته على الإنتاج دون تعب بما يناسب نشاطه ، فهي تجعل الفرد قادراً على التكيف مع نفسه ومع البيئة فقد أوضحت منظمة الصحة العالمية بأن الصحة هي حالة السلامة والتكامل والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد خلو الجسم من الامراض او العجز (بوقس ، 2004: 78) (Bogis, 2004: 78).

إن هناك ارتباط وثيق بين الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية والتي تعتبر ضرورة للفرد القادر على تكوين أسرة وبناء حياة أفضل وينتج عدم تكامل للصحة اذا نقص احد هذه العناصر وللصحة جانبان هما الصحة الشخصية وهي مجموعة الممارسات السلوكية التي تختلف من فرد لآخر والتي تجعله قادراً على التكيف البيئي في المجتمعات التي يعيش فيها الفرد ، أما الجانب الآخر فهي الصحة العامة والتي تنهض وترتقي بالصحة من خلال جهود جماعية منظمة من اجل المحافظة على صحة البيئة ونشر الوعي والتثقيف الصحي التشخيص المبكر للأمراض ومكافحتها وتنظيم الخدمات الطبية للمجتمع ومن هنا تظهر أهمية مفاهيم التغذية والصحة من خلال تعلم الابعاد الغذائية المتعددة لمكونات الغذاء وانواعه واهميته وملوثاته وطرق الكشف عنها والوقاية من التسمم الغذائي ، وهي مهمة لكل افراد المجتمع للحفاظ على الصحة العامة عن طريق اتباع السلوكيات الغذائية الرشيدة (إبراهيم وحسين ، 2009 : 292) (Ibrahem and hussin, 2009: 292) كما ان الوعي الغذائي بوضيقاته الوقائية والعلاجية له تأثير فاعل بين افراد المجتمع حيث انه يمنع الوقوع بالكثير من المشكلات من خلال العلاج بالطبقة الطبيعية والنباتات والاعشاب الطبيعية والعطرية والتي لها دور أساس في التثقيف الغذائي كما وان التغذية بالغذاء السليم يقي الجسم من الامراض واعتبرت السلوكيات الغذائية غير الصحية والأكثر شيوعاً في المجتمع من المخاطر البيئية التي تهدد حياة الافراد وتسبب مشكلات بيئية ملحة تتصل بجاني الغذاء والصحة مما يؤثر على جميع نواحي الحياة ومنها تأثيره على تأخر التعلم في المراحل التعليمية المختلفة. ان تثقيف الافراد ومنهم الطلبة غذائياً بالقدر الكافي يساهم في بنائهم علمياً وثقافياً واجتماعياً وان الغذاء ونوعه يؤثر بطرق مباشرة وغير مباشرة على صحة الانسان ونشاطه (الامامي ، 2007 : 185) (Al-emami, 2007: 185).

ان مواضيع النقص في المفاهيم الغذائية والصحية لدى الطلبة تكمن في عدم الاهتمام بالتوعية الغذائية في المناهج وشيوع عادات غذائية معينة بين الاهدل والاقتصار على أنواع معينة من الأطعمة ورفض أصناف أخرى . ونجد مما سبق ان معظم الادبيات السابقة اتفقت في مفاهيم التغذية والصحة في انها معلومات ومعارف وإجراءات يمكن اكسابها للفرد واتفقت أيضاً في الهدف من اكساب هذه المفاهيم

والمعارف وهو سلامة وصحة الافراد جسديا واجتماعيا ونفسيا وبالتالي حصول السلامة العامة لأفراد المجتمع من اجل النهوض بالمجتمع وتقدمه (بدوي ،2011 : 64) (Badawi,2011: 64).

وترى الباحثة مما سبق ان اكساب الطلبة لمفاهيم التغذية والصحة هي عملية متكاملة تقع على عاتق جهات عديدة منها الاسرة والمؤسسات الصحية والمؤسسات التربوية والاعلام لغرض تكوين اتجاهات ومعارف وسلوكيات لدى افراد المجتمع ومنهم الطلبة ومقدار من الوعي والتثقيف الغذائي للوصول الى صحة جسدية وعقلية ونفسية سليمة وبالتالي رفع مستوى صحة المجتمع ككل .

أهمية مفاهيم التغذية والصحة

- 1 - اكساب الفرد المعلومات والمهارات الغذائية الصحية وذلك ليصبح قادرا على حماية نفسه وحماية الآخرين
- 2- تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات الصحية الصحيحة بدلا من العادات الخاطئة الخرافات .
- 3 - اكساب الفرد الحقائق والمعلومات الأساسية عن الامراض وكيفية تجنبها للمحافظة على صحته وصحة المجتمع.
- 4 - ان يتمكن الفرد من اخذ الحيطة والحذر قبل وقوع المرض ، ومساعدة نفسه عند الإصابة بالمرض ، ومعرفة متى يكون من الضروري الذهاب للطبيب لاستشارته .
- 5 - توعية الفرد لخطارالتدخين والكحول والمواد المخدرة (خلف ، 2018 : 19) (Khaiaf,2018: 19).

19). أهداف مفاهيم التغذية والصحة :-

لمفاهيم التغذية والصحة اهداف تسعى لتحقيقها ومنها :-

- 1 - العمل على تغيير اتجاهات وسلوك الافراد لتحسين مستوى صحة الفرد والاسرة بشكل عام .
- 2 - العمل على نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع والذي بدوره يساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين .
- 3 - تكوين الاتجاهات الصحية لخلق الدافعية واتخاذ القرارات لتحسين الممارسات الغذائية .
- 4 - ادراك مدى العلاقة بين تلوث الأغذية والعدوى والتسمم الغذائي وسبل الوقاية منها .
- 5- العمل على تغيير مفاهيم الافراد فيما يتعلق بالصحة والمرض وان تكون الصحة هدفا لكل منهم .
- 6- ادراك الطرق المختلفة لحفظ الأغذية المستعملة منها في المنزل (الامامي ، 2007 : 181) (Al-emami,2007: 181) .

تضمنت مفاهيم التغذية والصحة اربع مجالات رئيسية وهي :-

(Proper nutrition) 1- التغذية السليمة

يعد الغذاء من اهم ما يحتاجه الفرد لبقاء حياته واستمرار نموه وزيادة قدرته على العمل والإنتاج ودوام صحته حيث يؤدي واجبه على الوجه الاكمل ، اذ يعمل الغذاء على تزويد جسم الانسان بالمركبات الغذائية اللازمة لبناء وتجديد وتعويض الانسجة التالفة وتوليد الطاقة ، وان التغذية السليمة للافراد تنعكس على المجتمع بكامله فالبرامج التنموية والإنتاجية في العمل تحتاج الى مستوى صحي جيد من واجب الدولة ان تسعى الى تقييم التغذية بين مواطنيها وتحسينها (بدوي ،2011 : 43) (Badawi,2011: 43)

اهداف مجال التغذية السليمة

- هنالك مجموعة من الاهداف التي تسعى مفاهيم التغذية والصحة لتحقيقها في مجال التغذية السليمة :-
- 1 - تطوير المفاهيم الغذائية لدى الطلبة واكسابهم مهارات انتاج الغذاء وتخزينه وحفظه واعداده .

- 2 - توعية الطلبة لسبل تجنب تلوث الأغذية والتسمم الغذائي ، وسبل الوقاية منها
- 3 - تعريف الطالب بوظائف العناصر الغذائية وأهميتها لانسجة الجسم المختلفة . .
- 4 - رفع الكفاءة العقلية من خلال توفير العناصر اللازمة لصحة خلايا المخ وفعاليتها
- 5 - زيادة المقاومة للأمراض وخاصة المعدية منها (بوقس ، 2004: 38) (Bogis,2004: 38)

(Preventive nutrition) : 2 - التغذية الوقائية

وتعرف الأمراض ومنها الأمراض الناتجة عن الغذاء أنها حالة التغيير في الوظيفة أو الشكل لعضو ما ويكون الشفاء منه صعباً من دون علاج وللعودة إلى حالة التوازن الفسيولوجي يتطلب التدخل العلاجي ولأجل تجنب تلك المراحل جاءت التغذية الوقائية لتجلبها . وتترجم الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع مستوى الطلبة الصحي وذلك بتحفيزهم وإقناعهم بأهميتها من أجل التمتع بصحة جيدة وبالتالي معرفة الكيفية التي من خلالها يحافظ الطلبة على صحتهم وبالرغم من التطور والتقدم الذي شهدته البشرية في مجال الوقاية من الأمراض ومكافحتها فإن هذه الأمراض لازالت تعد المشكلة الصحية الأولى في العالم عموماً والدول النامية خصوصاً ، لذا فإن دراستها ومكافحتها والوقاية منها من الأمور الضرورية والأساسية (الأمين ، 2004 : 62) (Al-amin,2004: 62) .

أهداف مجال التغذية الوقائية

- هنالك مجموعة من الأهداف التي يسعى مجال التغذية الوقائية لتحقيقها ومنها :
- 1- دراسة الأمراض المعدية وغير المعدية الناتجة عن الغذاء ومعرفة أسبابها وطرق الوقاية منها .
 - 2 - تشجيع مشاريع التوعية والتثقيف الصحي الغذائي ومساعدتها في تحقيق أغراضها.
 - 3 - تغيير العادات والسلوكيات الغير صحية للطلبة إلى عادات صحية من أجل الوقاية من الأمراض .
 - 5 - التخفيف عن كاهل الحكومات في انفاق الأموال الكبيرة في العلاج من الأمراض الناتجة عن التغذية الخاطئة وغير الملائمة (الأمين ، 2004 : 12) (Al-amin,2004: 12) .

3 - البيئة الصحية (Health environment):

تعرف البيئة على أنها إجمالي العناصر المحيطة بحياة الفرد من مكونات الطبيعية غير الحية وهي (الماء ، الهواء ، التربة ، وكذلك المعادن) ومن المكونات الحية وهي (نبات ، حيوان ، كائنات مجهرية) . وأضاف الحفار (1985)(Al-haffar,1985) أن البيئة تعد الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويستمد منها مقومات حياته كلها ، فالبيئة السليمة الخالية من التلوث تعتبر المكان المناسب لنمو الكائنات الحية بمختلف مواقعها في السلسلة الغذائية والتي تنتهي بالإنسان والذي يعتبر من القوارت التي تقتات على النبات والحيوان في ذات الوقت وهذا ما يعود إيجابياً على صحته وسلامته من الأمراض بخلاف البيئة الملوثة بمختلف الملوثات النووية والكيميائية وغيرهما فهي تحدث خلل كبير في التنوع البيئي مما يؤدي إلى الاضرار بالسلسلة والشبكة الغذائية والتي تعد مصدر سيء جداً لغذاء الإنسان وصحته وسلامته (الحفار ، 1985 : 158) (Al-haffar,1985:158)

اهداف مجال البيئة الصحية :-

- هنالك مجموعة من الأهداف التي يسعى مجال البيئة الصحية إلى تحقيقها :-
- 1 - زيادة اهتمام الطلبة بالبيئة التي يعيشون فيها والتعرف على مكوناتها الحية وغير الحية وأهميتها
 - 2 - زيادة توعية الطلبة بمسؤولياتهم الفردية والجماعية تجاه ما يتعلق بالبيئة .
 - 3 - حماية الموارد الطبيعية للبيئة وصيانتها للأجيال القادمة .
 - 4 - زيادة المساحة المخصصة للصحة البيئية في المناهج التعليمية (بوقس ، 2004: 87) (Bogis,2004:87)

4 - السلوكيات الغذائية الصحية (Healthy eating behaviors):-

ويقصد بها المتطلبات الغذائية اللازمة للمحافظة على صحة الفرد في أثناء تجهيز وطهي وتناول وتخزين الغذاء ، والتي يؤدي الجهل بها إلى الاضرار بالغذاء وتحويله لأداة للاضرار بالجسم (الأمين ، 2004 : 43) (Al-amin,2004: 43)

ويعتبر الوعي بأهمية الغذاء ونوعه وكميته وطريقة طبخه وطريقة حفظه من الأمور المهمة للحفاظ على الصحة وتجنب الأمراض الناتجة عن خلل في نوع الطعام الذي يتناوله الفرد فالطعام المناسب للطفل الرضيع مثلا لا يناسب شخص في عمر الشباب ، او ربما يكون الخلل في كميته فكمية الطعام التي يحتاجها جسم الرجل المسن تختلف تماما عن الكمية المناسبة للمراهقين . إضافة لطريقة الطهو والحفظ للأغذية والتي تؤدي الى الاتلاف به ويصبح مصدر للأمراض مثل التسمم الغذائي .

ولمنع حدوث إصابة للإنسان بأي اخطار غذائية يجب الانتباه لبعض النواحي المرافقة لعملية اعداد الطعام وتناوله مثل النظافة الشخصية للفرد والواني والأدوات ونوعية الغذاء لتجنب شروخ سموم الغذاء وتأثيرها على أجهزة الجسم المختلفة . إضافة لذلك اختيار الأوقات الملائمة للطعام كما ان بعض الأغذية تشكل خطرا كبيرا على الصحة بسبب سوء التخزين والحفظ ، او ربما باهمال النظافة الشخصية يعتبر الغذاء احد وسائل نقل الأمراض للفرد (بهاء الدين ، 2010:176)(BahaaEl-din,2010:176) .

اهداف مجال السلوكيات الغذائية الصحية

هنالك مجموعة من الأهداف التي يسعى مجال السلوكيات الغذائية الصحية لتحقيقها منها :-

- 1 - التعرف على العادات الغذائية السيئة وتجنبها كالاfrat في تناول الطعام
- 2 - تغيير العادات والسلوكيات الغذائية الصحية التي تؤدي الى الاضرار بالصحة
- 3 - التزود بالاليات الدفاعية ضد السلوكيات الشخصية الضارة بالصحة .
- 4 - زيادة وعي الافراد بالاطار المحيطة بهم وكيفية والوقاية

منها (خلف ، 2018 : 94) (Khalaf,2018:94) .

منهج البحث واجراءاته:

أولا / منهج البحث

تعرض الباحثة في هذا الفصل وصفا لإجراءات البحث، وتحديد المنهجية التي أتبعها اذ اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة هذا البحث من خلال تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط على وفق مفاهيم التغذية والصحة .

- 1- مجتمع البحث: تحدد بكتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2023-2024) م.
- 2- عينة البحث : -تمثلت عينة البحث بمجتمع من كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط وبواقع (159) صفحة، بعد استثناء العناوين الرئيسية، ومقدمة الكتاب، وقائمة المحتويات، والأغراض السلوكية في مقدمة كل فصل، واسئلة الفصول، وجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته:

جدول (1)

مجتمع البحث / كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط

ت	عنوان الكتاب	الطبعة والسنة	عدد الفصول	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
1	علم الاحياء للصف الثالث المتوسط	ط 10 لسنة 2023	14	216	159

3- أداة البحث (Research Tools) :-

تعد اداة البحث المصدر الأساسي للحصول على البيانات والمعلومات ، لذا يجب على الباحث ان يحدد الطريقة التي تمكنه من تجميع هذه البيانات والمعلومات والتي تناسب هدف البحث وفرضياته بالطريقة الصحيحة (جاد الحق ، 2016 : 103) (GadAl-haq,2016:103).

ثانيا / اجراءات البحث :-

1- أداة تحليل المحتوى

قامت الباحثة بإعداد أداة التحليل التي حلل في ضوءها محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط وفقا لمفاهيم التغذية والصحة لغرض جمع البيانات وتسجيل تكرارات ووحدات التحليل المستهدفة للظاهرة المدروسة وتساعد الباحث من اختصار الجهد والوقت في عملية التحليل ولا يمكن ان تتم عملية التحليل دون أداة التحليل حيث يصبح التحليل ارتجاليا ويتأثر بذاتية المحلل ويؤدي الى اغفال الكثير من عناصر المحتوى (السوداني والمسعودي ، 2011: 222) (Al-Sudani and Al-masoudi,2011:222).

وقد تضمن بناء الأداة مجموعة من المجالات الرئيسة والمؤشرات الأولية وبالرجوع للمصادر التالية:-
1- الاطلاع على عدد من الادبيات والكتب والأبحاث المرتبطة بمفاهيم التغذية والصحة لغرض بناء قائمة التحليل.

2- مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم التغذية والصحة كدراسة (بهاء الدين (2010, (BahaaEl-din,2010)، ودراسة (الأمين، 2004) (Al-amin,2004) ودراسة (الداويش، 2008) (Aldarawish,2008).

3- الاطلاع على مجموعة من الأبحاث والكتب في مجال تحليل المحتوى .

4- الاستعانة بأراء الخبراء وذوي الاختصاص في مجال علم طرائق تدريس علوم الحياة وعلم النفس عن طريق الاستبانات المفتوحة والتي تضمن اقتراح المجالات الرئيسة لمفاهيم التغذية والصحة .

2 - صدق الاداة (Tool Validity) :-

لمعرفة صدق الأداة يتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال البحث ، للحكم على مدى صدقها ، حيث يتم تزويدهم بالمشكلة والاهداف ليتمكنوا من تقييم الاستبانة (ريان ، 2013 : 213) (Rayan ,2013:213)

ولتأكد من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري وذلك بعرضها على السادة المحكمين في مجال التغذية والفلسفة وطرائق التدريس ولاسيما طرائق تدريس علوم الحياة بصورتها الأولية لتعرف على مدى ملائمتها لتكون مؤشرات لتحليل المحتوى ومدى تضمينها في كتاب علم الاحياء ومناسبتها للصف الرابع العلمي الاعداي لجمهورية العراق للعام الدراسي (2023 - 2024) واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (90 %) بين المحكمين.

3 - خطوات تحليل المحتوى:-

أجرت الباحثة عملية التحليل بالحصول على الطبعة الأخيرة لكتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط الخاصة بمنهج جمهورية العراق للعام الدراسي (2023-2024) وتمت قراءته بشكل جيد

3-1/ صدق التحليل Validity of the analysis

صدق التحليل هو مدى توافق أسلوب القياس المتبع في قياس الموضوعات التي يسعى الباحث الى قياسها حيث قام الباحث بأعاده عملية تحليل محتوى كتب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط بعد فترة (14) يوم من عملية التحليل الأولى لقياس نسبة ثبات التحليل وبتطبيق معادلة هولستي لحساب تطابق نتائج التحليلين. ومدى قدرة الأسلوب على توفير المعلومات المطلوب (الجبوري، 2004: 70) (Al-Jubori,2014).

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعرض أنموذج من المادة المحللة على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس علوم الحياة والمناهج، وقد أجمعوا على صلاح عملية التحليل وهو ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل .

3-2 / ثبات التحليل Reliability of the Analysis

يتم التأكد من ثبات التحليل من خلال طريقتين وهما

أ - الاتفاق عبر الزمن(Persistence over time)

وقد قامت الباحثة بإعادة عملية التحليل وباستخدام نفس الأداة ونفس المحتوى واتباع نفس الخطوات.

ب- الاتفاق عبر محللين Persistence among analysts

الاتفاق عبر المحللين هو توصل محللين مختلفين الى نفس النتائج عند استخدامهم نفس الاداة التحليل ونفس المحتوى واتباعهم إجراءات التحليل نفسها (السوداني وشنيف ، 2016: 382) (Al-Sudani and Shanif, 2016: 382). وقد استعانت الباحثة بمحللين خارجيين ذوي خبرة في عملية التحليل ليقوما بالتحليل كل على حده ..

نتائج البحث وتفسيرها:

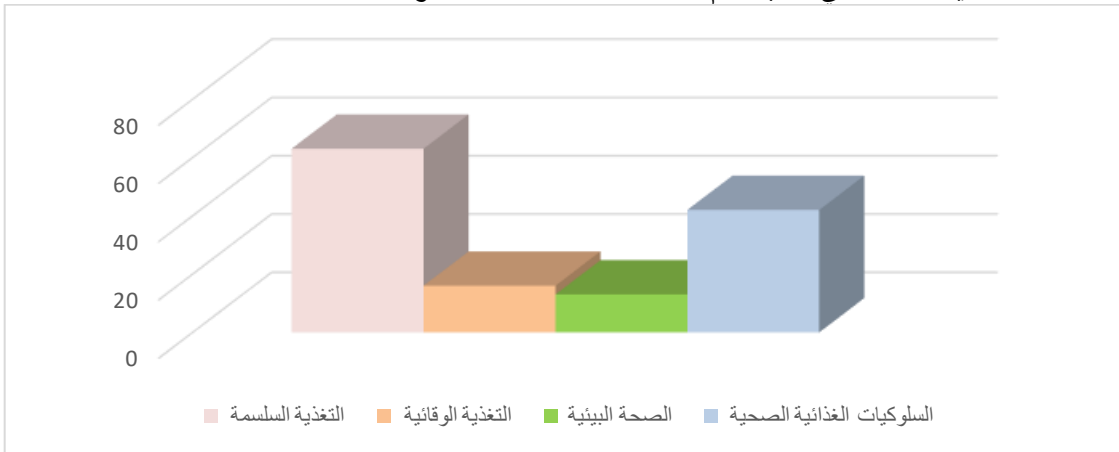
جاءت نتائج المتعلقة بتحليل كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط والمتضمن (216) صفحة محللة على وفق أداة تحليل المحتوى، وكما موضح في الجدول (2):-

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات التغذية والصحة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط

ت	المجال	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
1	التغذية السليمة	63	47.014%	الأول
2	التغذية الوقائية	16	11.940%	الثالث
3	البيئة الصحية	13	9.701%	الرابع
4	السلوكيات الغذائية الصحية	42	31.343%	الثاني
	المجموع	134	99.998%	

من خلال قيام الباحثة بتحليل محتوى كتب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط وكما مبين في الجدول (2) فقد بينت النتائج ان مجال التغذية السليمة حاز على الترتيب الأول وذلك بعدد التكرارات والبالغة (63) تكرار ويشكل ما نسبته (47.014%) وحاز مجال السلوكيات الغذائية الصحية على الترتيب الثاني وذلك بعدد التكرارات البالغ (42) تكرار ويشكل ما نسبته (31.343%) اما مجال التغذية الوقائية فقد كان بالترتيب الثالث ويتكرر (13) وبنسبة (11.940%) وجاء مجال البيئة الصحية بالمرتبة الرابعة ويتكرر (13) وبنسبة مقدارها (9.701%) والسبب بانخفاض نسبة التكرارات لمجال البيئة الصحية حسب رأي الباحثة يعود الى عدم انسجامها مع مفردات المنهج والشكل التالي يمثل رسماً بيانياً يبين النسب المئوية لمجالات التغذية والصحة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط .



مخطط (1) التكرارات والنسب المئوية لمجالات التغذية والصحة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا / الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية :-

1 - تضمنت مجالات التغذية والصحة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط بنسب متفاوتة وفقا للترتيب الاتي للمجالات الأربعة (التغذية السليمة ، التغذية الوقائية ، البيئة الصحية ، السلوكيات الغذائية الصحية) .

2 - حصلت الفقرات ضمن المجال الواحد على تكرارات متباينة وهناك فقرات لم تحصل على أي تكرار.

3 - على الرغم ان كتب علم الاحياء المؤلفة حديثا في المرحلة الثانوية الفت في ضوء الأهداف والمفردات التي حددتها وزارة التربية الا ان اهداف تدريس علم الاحياء بحاجة لمراجعة لانها تفتقر الى مراعاة بعدا هاما في الأهداف الا وهو مفاهيم التغذية والصحة .

ثانيا : التوصيات (Recommendation)

في ضوء نتائج البحث المتحصلة توصي الباحثة بالاتي :-

1 - ان يتبنى القائمون في وزارة التربية / مديرية المناهج تضمين مجالات التغذية والصحة في كتب علم الاحياء للصف الثالث وبنسبة اكبر مما هو موجود حاليا إضافة الى اعتناء احدث ماتوصل اليه العلم والتكنولوجيا في مجال التغذية والصحة فالمناهج الحالية تحتاج الى توسع وتحديث.

2 - ان يكون تضمين المجالات بشكل يحقق التوازن في نسبها بحيث لا يتم تضمين مجال دون بقية المجالات . كما وينبغي الاهتمام بالمنهج ككل ولا يقتصر على الكتاب المدرسي فقط

2 - عقد دورات وندوات تعليمية لمدرسي علم الاحياء حول مفاهيم التغذية والصحة وكيفية تنميتها لدى الطلبة لتوضيها في المواقف الحياتية .

3 - ضرورة نشر مفاهيم التغذية والصحة بإصدار نشرات توعية تتضمن رسومات وصور توضح الممارسات التغذوية الصحية الصحيحة منها والخطئة .

3(Proposition)ehgeh - المقترحات :

استكمالا لما توصلت اليه الباحثة في بحثها الحالي تقترح :

1 - اجراء دراسة مماثلة لتحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث وفقا للتغذية العلاجية وادواتها واساليبها ومحاذايرها استكمالا لما جاء في هذا البحث.

2 - إجراء دراسات مماثلة لتحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط وفقا لاثر التغذية على الصحة النفسية إستكمالا لما جاء في هذا البحث

3 -بناء برنامج تدريبي لمدرسي علم الاحياء لتنمية مفاهيم التغذية والصحة .

4 - اجراء بحوث ودراسات تختص بمنهج علم الاحياء بالعموم وعدم الاقتصار على دراسة الكتاب المنهجي استكمالا للبحث الحالي .

المصادر العربية

- إبراهيم ، لينا محمد وحسين ، رشيد طه، (2009) ، العلوم الحياتية والصحية ، عمان : دار الفكر
- لأمين ، محمد السيد ، (2004) ، الاسس العامة للصحة والتغذية الصحية ، عمان : دار الغد.
- الامامي ، بسام (2007) ، مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن .
- بدوي، سناء شاكر (2011) ، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الغذائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بشمال سيناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

- بوقس، نجاة عبد الله محمد (2004)، مواضع النقص في الثقافة الغذائية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجدة وعلاقته بتخصصهن، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السابع، العدد الثالث، سبتمبر، ص (21-40).
- بهاء الدين، سلامة، (2010)، الصحة والتربية الصحية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاد الحق، نهلة عبد المعطي، (2016)، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق تدريس العلوم ونماذج ومهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- الجبوري، أيمن عبد الكريم، (2014)، المنهج والكتاب المدرسي، ط1، بغداد: المطبعة النموذجية.
- الحربي، عبد الكريم ساجي (2013): تحليل محتوى كتب مقررات اللغة الإنكليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحفار، سعيد محمد، (1985)، نحو بيئة أفضل (مفاهيم - قضايا - استراتيجيات)، الدوحة: دار الثقافة.
- حمد الله، حيدر مسير، (2006)، التربية الغذائية للام وعلاقتها بمظاهر نمو الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 49.
- خلف، عبير عامر، (2018)، مدى تضمين محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية في فلسطين لمعايير العلوم الجديد للجيل القادم. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- الخفاجي، عفاف زياد وادي والبياتي، مضى محمد فريق والعبيدي، انعام عبد الجبار رشيد، (2023)، اثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي وتفكيرهم التاملي في مادة الفيزياء، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (20)، العدد (76).
- الدراويش، محمد، (2008): دراسة تحليلية لموضوعات الغذاء والتغذية في مواد العلوم بالمرحلة التعليمية الثلاث بدولة قطر، الندوة التنسيقية الأولى لبحث مشاكل الغذاء والتغذية في دولة قطر.
- دمس، مصطفى نمر (2010): استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة، دار جائد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الراجحي، نورشرف (٢٠٠٩)، دليل المفاهيم التربوية في المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- رميضي، أسماء خالد، (2018)، اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والأدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- الريان، محمد هاشم، (2013)، استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريسية، الطبعة (2)، الكويت: مكتبة الفالح للنشر.
- الزلابية، محمود محمد، (2020)، تضمين المفاهيم الصحية في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (19)، ص (77-92).
- زنكنة، سوزان دريد احمد وجواد، عامر عبد الله، (2023)، اثر استراتيجيات سباون SPAWN في المهارات الحياتية عند طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (78).

- الزويني ، ابتسام والعرنوسي ، ضياء ، (2018) ، المناهج وتحليل الكتب ، عمان: دار صفاء للنشر .
- سلامة عبد الحافظ ،(2012) ،أساليب تدريس العلوم والرياضيات،عمان: دارالبازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- السوداني ، عبد الكريم ،عبد الصمد والمسعودي ، عباس فاضل ،(2011) ، دراسة تحليلية لكتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية –المجلد (10)العددان (3-4) .
- السوداني ، عبد الكريم عبد الصمد وشنيف ، مازن ثامر (2016) ، ثقافة الترشيد في كتب الاحياء للمرحلة الثانوية . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . العدد (76) .
- العفون ، نادية حسين والفتلاوي ، فاطمة عبد الأمير ،(2011) : مناهج وطرائق التدريس العلوم ، مكتبة كلية التربية الأساسية ، بغداد .
- العفون , نادية حسين وناصر ، رسل حازم سليمان ، (2023)، أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد (20) ، العدد (76).
- وزارة التربية (2019) : منهج الدراسة الاعدادية ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .
- يوسف ، جيهان فارس ، (2019)، تصميم تعليمي – تعليمي على وفق نماذج النظرية البنائية لمادة الكيمياء واثره في المهارات الحياتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، مجلد (16)، عدد (60).

Arab Sources

- Abbood S A.A.. (2023). A Training Program According to Interactive Teaching Strategies and its Impact on Achievement and Creative Problem Solving for Fourth-Grade Preparatory Students in Chemistry, **International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)** Vol. (18). No. (04), p p.(50-65). sohad.aa.a@ihcoedu.uobaghdad.edu
- (IJET) Abbood, S. A.A. (2023). Instructional Design According to the Repulsive Learning Model and its Impact on the Achievement of Chemistry and Lateral Thinking for Third-Grade Intermediate Students. **International Journal of Emerging Technologies in Learning** Vol (18). No ,(03) pp. (22. 37). sohad.aa.a@ihcoedu.uobaghdad.edu
- Ahmed, S. D., Aziz, M. S. (2018). The Effect of Cognitive Modeling Strategy in chemistry achievement for students, **Opción Journal** -ISSN 1587-1012 : Año (34), Especial No. (17), pp. (498-520)
- Al-Amin, Muhammad Al-Sayyid, (2004), General Foundations of Health and Healthy nutrition, Amman: Dar Al-Ghad .
- AL-Afoun, Nadia Hussein and Al-Fatlawi, Fatima Abdel-Amir, (2011): Curricula and methods of teaching sciences, Baghdad Library of the College of Basic Education
- AL-Afoun, Nadia Hussein.,Nasser ,Rusul Suleiman .(2023), The Effect of the Idea Filtering Strategy on the Achievement of the Second Year Middle School Female Students in Science , folder (20) , numdar (76).
- . Badawi, Sanaa Shaker (2011), The effectiveness of a proposed program for developing nutritional awareness among middle school students in

North Sinai, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Suez Canal University.

- Bahaa El-Din, Salama, (2010), Health and Health Education, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Bugis Najat Abdullah Muhammad (2004), areas of deficiency in nutritional culture among students of the College of Education for Girls in Jeddah and its relationship to their specialization, Egyptian Society for Scientific Education, Journal of Scientific Education, Volume Seven, Issue Three, September. pp. 21-40
- Damas, Mustafa Nimr (2010): Strategies for Curriculum Development and Modern Teaching Methods, Dar Jaid Publishing and Distribution, Amman, Jordan .
- Al-Darawish, Muhammad (2008) An analytical study of food and nutrition topics in science subjects in the three educational stages in the State of Qatar, the first coordination symposium to discuss food and nutrition problems in the State of Qatar.
- Al-emami, Bassam (2007), the level of health awareness and the degree of health practices among basic stage students in Ma'an Governorate schools, unpublished master's thesis, Mu'tah University, Jordan.
- Gad Al-Haq, Nahla Abdel Moati, (2016), Modern trends in curricula, methods of teaching science, models and skills, Cairo: World of Books.
- Al-Haffar, Saeed Muhammad, (1985), Towards a Better Environment (Concepts - Issues - Strategies), Doha. House of Culture .
- Hamdallah, Haider Masir, (2006), maternal nutritional education and its relationship to aspects of children's growth, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 49.
- Al-Harbi, Abdul Karim Saji (2013): Content analysis of English language course books for the secondary stage and their evaluation in light of proposed standards for linguistic proficiency, unpublished doctoral thesis, College of Education, Department of Curriculum and Teaching Methods, Umm Al-Qura University, Mecca.
- Ibrahim, Lina Muhammad and Hussein, Rashid Taha, (2009), Life Sciences And health, Amman Dar Thought .
- Al-Jubouri, Iman Abdul Karim, (2014) The Curriculum and the School Book, 1st edition, Baghdad: Model Printing Press.
- Khalaf Abeer Amer, (2018), The extent to which the content of science and life books for the basic stage in Palestine includes new science standards for the next generation. Unpublished master's thesis, Gaza College of Education, Islamic University.
- Al- khafaji ,Afaf ziyad and Al-Bayati ,Mudai Muhammad and Al-Obaidi ,Inaam Abdul-Jabbar Rashid , The Effect of the Self-Questioning Strategy on the Achievement of the Fourth Grade and Their Reflective Thinking in Physics . folder (20), number (76)

- Ministry of Education,(2019),Preparatory school curriculum ,Baghdad . ministry of Education press .
- Rayan, Muhammad Hashem, (2013), Teaching Strategies for Developing Thinking and Teaching Portfolios, Edition (2), Kuwait: Al-Faleh Publishing Library.
- Rumaidi, Asmaa Khaled, (2018), Educational Research Trends in Master's Theses in the Specializations of Fundamentals of Education and Educational Administration at the College of Education at the University of Kuwait, unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Kuwait
- Salama Abdel Hafez, (2012), Methods of Teaching Science and Mathematics, Amman: Dar Al-Bazouri Scientific for Publishing and Distribution.
- Al-Sudani, Abdul Karim, Abdul Samad and Al-Masoudi, Abbas Fadel (2011), an analytical study of biology books for the middle school in light of life skills, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Volume (10), Issues (43).
- Al-Sudani, Abdel Karim Abdel Samad and Shanif, Mazen Thamer (2016), The Culture of Rationalization in Biology Textbooks for the Secondary Stage. Journal of Arab Studies in Education and Psychology . Issue (76).
- Yousif J. F.. Mahmood, R. 1.. (2020), Effect of Hot Chair Strategy on the Acquisition of Second-Grade Middle Class Students ,**Utopia y Praxis Latinoamericana journal** Universidad del Zulia, p- 216e-ISSN-9555-2477vol (25) núm. Esp. (1). pp. (545-564)
- Yousif, J. F., (2018). The effect of strategy and information processing and mental maps on the achievement of fourth year students in chemistry and the technique of visual thinking ,**Revista de Filosofia journal** /e- ISSN: 2477-9598,35(89). pp. (157-172),
- Yousif. J. F. (2019) The effectiveness of employing the molecular representation strategy in the development of information Generation skills in the chemistry of second grade students in Intermediate School ,**Opcion Journal**, 1587/ISSN: 2477-9385, Año (35), No (89) pp. (2899-2921) .
- Yousif. J. F. (2019) , An Instructional Design According to the constructivism Model for Chemistry Subject and Its Effect on the Life Skill by the Second Intermediate Female Students, folder (16) ,number (60)
- Zangana ,Suzan Duraid Ahmed and Jawad, Amer Abdullah,(2023), The Effect of SPAWN Strategy on the Life Skills among the Second Grade Intermediate Student ,folder (20) , number (78) .
- Al-Zalabiyya, Mahmoud Muhammad, (2020), Including health concepts in our Arabic language books for the first three grades in Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (4), Issue (19), pp. (77) - (92)
- Al-Zuwaini, Ibtisam, Al-Arnusi, Diaa, (2018), Methods and Book Analysis, Amman: Safaa Publishing House.